Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مقدور الانسان أن يقول بوقوفها عند آخر • ومن هنا قال نفكرته عن الدورات الأبدية Eternal recurrunces retours etérnels
تلك التى اقتبسها من الأديان الأولى والتى كان شائعا لدى الهنود الأقدمين أنها تبدىء العالم وتعيده وتخلق الأرض وتفنيها فى تواصل وتلاحق على طول الادهار والآباد •

وهذا الكلام لا يمكن أن يخرج عن دائرة الاعتقاد بحال من الأحوال • وهم اذ يقولونه تحت تأثير ما توحيه اليهم ظاهرة التكرار فى الأوضاع الكونيـة كلما تقدم الزمان • فالواقع أن الزمان لا يتقدم بل لا يكون له وجود على الاطلاق خارج هـذه الأوضاع • فهى صاحبة الفضل فى ايجاده وليس هو الأصـل فى تحريكها كما قد يتخيل البسطاء •

وحدد هذا المعنى برديابيف فقال عن الزمن : أعتقد أنه نتاج التغير الحاصل فى الحقائق والكائنات والموجودات ، (ص ١٣٠ من من كتـاب العزلة والمجتمـع ١٩٣٨) Solitude and society
ويقول أيضا أن ثمة تغيرات لا يحددها الزمن ولكنها هى نفسها تحدد الزمن وتعينه • والحق أن السقوط لم يأخذ محلا فى الزمان ولكن الزمن كان نتيجة للسقوط • (ص ١٣٨ ــ ١٤٤) •

واذا أهملنا فكرة الزمن هنا كلية ونظرنا فى الأوضاع والحركات التى تأخذها الكواكب والنجوم السيارة لمـا وجدنا بينها علاقـة من حيث التأثير الذى تحدثه واحدة منها فى غيرها • ولقد اعتقد بعض علماء الاجتماع وأظنه جيفولز أن الذى سبب حدوث الأزمات التى انتابت العالم (وخاصة أوربا أبان القرن التاسع عشر) فى دورات متوسطها عشر سنوات هو تعاقب عوامل البيئة الطبيعية التى تحيط بالانسان ، وأهم هـذه العوامل فى اعتقاده هو ظهور البقع الشمسية